

لسان العرب

(مور) مار الشيءُ يَمُورُ مَوْرًا تَرَهْدِيَأَ أَي تَحْرُكُ وَجاءَ وَذهبَ كما تَتَكْفَأُ النخلة العَيْدَانَةُ وَفِي المَحْكَمِ تَرَدَّدَ فِي عَرْضِ وَالتَّمْوِيرُ مِثْلُهُ وَالمَوْرُ الطَّرِيقُ وَمِنْهُ قَوْلُ طَرْفَةِ تُبَارِي عِتَاقًا نَاجِيَاتٍ وَأَتَبَعَتُ وَطَيِّفًا وَطَيِّفًا فَوَقَّ مَوْرًا مُعَبِّدًا تُبَارِي تُعَارِضُ وَالعِتَاقُ الذُّوقُ الكِرَامُ وَالنَاجِيَاتُ السَّرِيعَاتُ وَالمُوطِيفُ عَظْمُ السَّاقِ وَالمُعَبِّدُ المُذَلَّلُ وَفِي المَحْكَمِ المَوْرُ الطَّرِيقُ المَوطِوءُ المَسْتَوِي وَالمُورُ المَوْجُ وَالمَوْرُ السَّرْعَةُ وَأَنشَدَ وَمَشَّيْهُنَّ بِالْحَدِيدِ مَوْرُ وَمَارَتِ النَاقَةُ فِي سِيرِهَا مَوْرًا مَا جَتَّ وَتَرَدَّدَتِ وَنَاقَةُ مَوَّارَةَ اليَدِ وَفِي المَحْكَمِ مَوَّارَةُ سَهْلَةُ السَّيْرِ سَرِيعةٌ قَالِ عَنْتَرَةُ خَطَّارَةُ غَبَّ السُّرَى مَوَّارَةُ تَطَّسُ الإِكَامَ بِذَاتِ خُفٍّ مِيثَمَ .

(* فِي مَعْلَقَةِ عَنْتَرَةَ زِيَّافَةُ وَوَحْدُ خُفٍّ فِي مَكَانِ مَوَّارَةَ وَذَاتِ خُفٍّ) .

وَكَذَلِكَ الفَرَسُ التَّهْذِيبُ المَوْرُ جَمْعُ نَاقَةٍ مَائِرٍ وَمَائِرَةٌ إِذَا كَانَتْ نَشِيطةً فِي سِيرِهَا قَتَلَاءَ فِي عَضُدِهَا وَالبَعِيرُ يَمُورُ عَضَاهُ إِذَا تَرَدَّدَا فِي عَرْضِ جَنْبِهِ قَالِ الشَّاعِرُ عَلِيُّ طَهْرٍ مَوَّارِ المِلاطِ حِمَانِ وَمَارَ جَرَى وَمَارَ يَمُورُ مَوْرًا إِذَا جَعَلَ يَذْهَبُ وَيَجِيءُ وَيَتَرَدَّدُ قَالِ أَبُو مَنصُورٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا وَتَسِيرُ الجِبَالُ سِيرًا قَالِ فِي الصَّحَاحِ تَمُوجُ مَوَّجًا وَقَالِ أَبُو عُبَيْدَةَ تَكْفَسَأُ وَالْأَخْفَشُ مِثْلُهُ وَأَنشَدَ الأَعشى كَأَنَّ مَشَيْتَهَا مِنْ بَيْتِ جَارَتِهَا مَوْرُ السَّحَابَةِ لا رَيْثُ وَلا عَجَلُ .

(* فِي قَصِيدَةِ الأَعشى مَرُّ السَّحَابَةِ) .

الأَصمعي سَايِرُ تَهُ مَسَايِرَةٌ وَمَايِرُ تَهُ مُمَّايِرَةٌ وَهُوَ أَنْ تَفْعَلَ مِثْلَ مَا يَفْعَلُ وَأَنشَدَ يُمَّايِرُهَا فِي جَرِيهِ وَتُمَّايِرُهُ أَي تُبَارِيهِ وَالمُمَارَاةُ المُعَارَضَةُ وَمَارَ الشَّيْءُ مَوْرًا اضْطَرَبَ وَتَحْرُكُ حَكَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَقَوْلُهُمْ لا أَدْرِي أَغَارَ أَمْ مَارَ أَي أَتَى غَوْرًا أَمْ دَارَ فَرَجَعَ إِلى نَجْدٍ وَسَهْمُ مَائِرُ خَفِيفُ نَافِذُ دَاخِلُ فِي الأَجْسَامِ قَالِ أَبُو عَامِرٍ الكَلَابِيُّ لَقَدَدُ عَلامِ الذُّبُّ الَّذِي كانَ عَادِيًا عَلَى النَّاسِ أَنَّنِي مَائِرُ السَّهْمِ نازِعُ وَمَشَّيْهُ مَوْرُ لَيِّنُ وَالمَوْرُ تَرابُ وَالمَوْرُ أَنْ تَمُورَ بِهِ الرِّيحُ وَالمَوْرُ بِالصَّمِّ الغُبَارُ بِالرِّيحِ وَالمَوْرُ الغُبَارُ المُتَرَدَّدُ وَقِيلَ التَّرَابُ تُثِيرُهُ الرِّيحُ وَقَدِ مَارَ مَوْرًا وَأَمَارَتُهُ الرِّيحُ وَرِيحُ مَوَّارَةَ وَأَرِيحُ مَوْرُ وَالعَرَبُ تَقُولُ ما أَدْرِي أَغَارَ أَمْ مَارَ حَكَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ

وفسره فقال غار أتى الغورَ ومارَ أتى نجدًا وقطاة مارِية ملاءة وامرأة مارِية بيضاء برّاقة كأنَّ اليدَ تمورُ عليها أي تذهبُ وتجيبُ وقد تكون المارِية فاعولة من المرّي وهو مذكور في موضعه والمورُ الدَّورانُ والمورُ مصدر مُرنتُ الصُّوفَ مورًا إذا نَتَفَتَهُ وهي المواررة والمُراطاةُ ومُرنتُ الوبرَ فانمار نَتَفَتُهُ فاننَتَفَتَ والمواررة نَسِيلُ الحمارِ وقد تمورَ عنه نَسِيلُهُ أي سقط وانمارت عقيقَةُ الحمارِ إذا سقطت عنه أيامَ الربيعِ والموررة والمواررة ما نَسَلَنَ من عَقِيقَةِ الجحشِ وصُوفِ الشاةِ حِيَّةٌ كانت أو مَيْبَتَةً قال أبو يَتُّ لِعَشْوَةِ في رأسِ نَيْقٍ وموررة نَعْجَةٌ ماتت هُزَالًا قال وكذلك الشيء يسقط من الشيء والشيءُ يفنى فيبقى منه الشيء قال الأصمعي وقع عن الحمار موارتُهُ وهو ما وقع من نُسَالِهِ ومارَ الدمعُ والدمُ سال وفي الحديث عن ابن هُرْمُزٍ عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال مَثَلُ المُنْفِقِ والبخيلِ كمثلِ رجلين عليهما جبتان من لدن تراقيهما إلى أيديهما فأما المُنْفِقُ فإذا أنْفَقَ مارتَ عليه وسبغتُ حتى تَبْلُغَ قَدَمَ مِيهِ وتَعْفُوَ أَثَرَهُ وأما البخيلُ فإذا أراد أن ينفقَ أخذت كلُّ حَلَاقَةٍ مَوْضِعَهَا ولزمتَهُ فهو يريد أن يوسسَ عَها ولا تتسرع قال أبو منصور قوله مارت أي سالت وترددت عليه وذهبت وجاءت يعني نفقته وابن هُرْمُزٍ هو عبد الرحمن بن هرمز الأعرج وفي حديث ابن الزبير يُطَلَّقُ عِقالُ الحَرَبِ بكتائبٍ تمورُ كرجلِ الجرادِ أي تتردد وتضطرب لكثرتها وفي حديث عكرمة لما نَفِخَ في آدمَ الروحِ مارَ في رأسِهِ فَعَطَسَ أي دار وتردد وفي حديث قُيسٍ ونجومِ تمورُ أي تذهبُ وتجيبُ وفي حديثه أيضًا فتركت المورَ وأخذت في الجبلِ المورُ بالفتح الطريق سمي بالمصدر لأنه يُجاء فيه ويذهب والطعنة تمورُ إذا مالت يميناً وشمالاً والدِّماءُ تمورُ على وجه الأرض إذا انصببت فتددت وفي حديث عدي بن حاتم أن النبي ﷺ قال له أَمِرَ الدمَ بما شئت قال شمر من وراه أَمِرَهُ فمعناه سَيِّلُهُ وأجره يقال مارَ الدمُ يمورُ مورًا إذا جرى وسال وأمرته أنا وأنشد سَوْفَ تُدْ نَيْكَ مِنْ لَمَيْسَ سَيَنْدَاةُ أَمارتُ بالبولِ ماءَ الكِرَاضِ ورواه أبو عبيد أمِرَ الدمَ بما شئت أي سيِّلَهُ واستخرجه من مَرِيَتِ الناقةِ إذا مسحتَ ضرعها لتدُرَّ الجوهري مارَ الدمُ على وجه الأرض يمورُ مورًا وأماره غيره قال جرير بن الخطافى نَدَسْنَا أَمَانْدُوسَةَ القَيْنَ بالقنَا ومارَ دمٌ من جارٍ بِيَيْبَةِ نَاقِعٍ أبو مَندُوسَةَ هو مَرَّةُ بن سَفِيان بن مُجاشع ومجاشع قبيلة الفرزدق وكان أبو مندوسة قتله بنو يَرْبوع يوم الكلابِ الأوسلِ ومارَ بِيَيْبَةَ هو المِمْبَةُ بن الحرث الجُشَمِي قتله ثعلبة اليربوعي وكان في جوار الحرث ابن

بيبة بن قُرط بن سفيان بن مجاشع ومعنى نَدَسْنَاهُ طَعْنَاهُ والناقِيعُ المُرُوي وفي حديث
سعيد بن المسبب سئل عن بعير نحروه بعُود فقال إِنْ كَانَ مَارَ مَوْرًا فَكَلُوهُ وَإِنْ
ثَرَّ دَفْلًا وَالْمَائِرَاتُ الدَّمَاءُ فِي قَوْلِ رُشَيْدِ بْنِ رُمَيْضٍ بِالضَّادِ وَالضَّادُ مَعْجَمَةٌ وَغَيْرُ
مَعْجَمَةِ الْعَنْزِيِّ حَلَفَتْ بِمَائِرَاتٍ حَوْلَ عَوْضٍ وَأَنْصَابٍ تُرْكُونَ لَدَى السَّعِيرِ
وَعَوْضٌ وَالسَّعِيرُ صَنْمَانٌ وَمَارَسَرُ جِسَ مَوْضِعٌ وَهُوَ مَذْكُورٌ أَيْضًا فِي مَوْضِعِهِ الْجَوْهَرِيِّ
مَارَسَرُ جِسَ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَجَمِ وَهِيَ اسْمَانُ جَعَلَا وَاحِدًا قَالَ الْأَخْطَلُ لَمَّا رَأَى نَا
وَالصَّالِبَ طَالِعًا وَمَارَسَرُ جِسَ وَمَوْتًا نَاقِيعًا حَلَفَتْ لَنَا زَادَانُ
وَالْمَزَارِعَا وَحِنْطَةٌ طَيْسًا وَكَرْمًا يَنْبَعَا كَأَنَّمَا كَانُوا غُرَابًا وَقِيعًا إِلَّا أَنَّهُ
أَشْبَحَ الْكِسْرَةَ لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ فَتَوَلَدَتْ مِنْهَا الْيَاءُ وَمَوْرٌ مَوْضِعٌ وَفِي حَدِيثٍ لَيْلَى أَنْتَ هَيْدَا
إِلَى الشُّعَيْثَةِ فَوَجَدْنَا سَفِينَةً قَدْ جَاءَتْ مِنْ مَوْرٍ قِيلَ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ سُمِّيَ بِهِ
لِمَوْرِ الْمَاءِ فِيهِ أَيْ جَرِيَانِهِ